[19] وقال نحو هذا في كتابيه الفوائد الرضوية وسفينة البحار (1). وقال العلامة الشيخ عبد الحسين الاميني: " هو مجدد شرف بيته الغابر من أعلام المذهب وزعماء الشيعة، تقلد شيخوخة الاسلام على العهد الصفوي، أختصه المولى بتوفيق باهر قل من ضاهاه فيه، فنشر أحاديث أئمة الدين صلوات ا عليهم " (2). وقال أخو الشيخ الحر الشيخ أحمد الحر العاملي في كتابه الدر المسلوك في بيان وفاته: " كان مغرب شمس الفضيلة والافاضة والافادة، ومحاق بدر العلم والعمل والعبادة، شيخ الاسلام والمسلمين، وبقية الفقهاء، والمحدثين، الناطق بهداية الامة وبداية الشريعة، الصادق في النصوص والمعجزات ووسائل الشيعة. " (3). وقال المولى محمد الصادق المشهدي صاحب كتاب فهرس الكافي: " شيخنا ومولانا وهادي ظلمة ضلالتنا، أفضل الافاضل وأكمل الا كامل، صاحب اللواء المستقيم، والهادي إلى طريق النعيم، ذو الطريقة الحسنى، المدقق المحقق الكامل المحدث المعلم العامل، جامع أخبار الائمة الهداة. " (4). وقال الشيخ حسن بن عباس بن محمد على البلاغي النجفي في كتابه تنقيح المقال: " ومنهم الشيخ محمد الحر العاملي - مد ا ظله - ثقة عين صحيح

_____ (1) انظر سفينة البحار 1 / 241 والفوائد الرضوية ص 473. (2) شهداء الفضيلة ص 210. (3) سجع البلابل ص (يط). (4) المصدر السابق ص (ك). [*] _____